

الثرقية فتبدد كل ما عليها من ضباب الفساد السياسي والادبي .  
لمثل هذا فليعمل العالمون

هل ان التعليم يجعل النبات اقوى فضيلة واحسن اخلاقا واكثر راحة  
ما كمن قبل التعليم او ما لو كمن غير منعلات  
( نابع ما قبله )

٨

الابنة بلا علم او معرفة حقيقة كالشجرة بلا حارس ولا  
معتن . وما اشبه الشجرة بالفتاة والبستان بالمدينة الاجتماعية .  
وكيف تكون شجرة على الطريق دون حارس ؟ لاشك انها  
لا تتكاد تزهر حتى يجرد هاجابو السبيل من تلك الازهار فضلا عن  
كسر اغصانها اللينة قضباناً يسوقون بها اهواءهم . نعم ما صدق  
الشجرة شجراً بنشأة بائت زهرها فجودها عادات تمدنا الحديثة من  
تلك الازهار التي تصبح ثماراً شبيهة لو حرسنا واعتني بها . وما هو  
الحارس . هو العلم . والمعنى هو المعرفة الحقيقية . واذا ذلك  
تكون ثمرتها الفضيلة

اما راحة الابنة في العلم ايضاً والمعرفة الحقيقية فانها يميلان  
للتعلمة تعزية تقيها آفتي الراحة وهما : التورط والقنوط  
اما الاخلاق فلا تكون بالعلم الاحسن وان شئت برهاناً  
فانظر لكل عود او حجر او جرم معاً كان كيف يكون قبل عمل  
المعلم به وكيف يكون بعد اتقان صناعته . وان لم يكف هذا  
فلاحظ ابنة مذبذبة وابنة غير مذبذبة وانظر الفرق بينهما . هذا  
ما ينتج من العلم بالاجمال فلا تنظر لئلا يندر بالافراد لان النادر  
لا ينفى عليه قياس

عبده منعم

الناصرة

الا تطلبين الصفع يا املي . فهزت كفتها مرة رابعة . قال  
فادفعي الى ابيك اذا ثمن الاناء . فانقت الريال والغرشين  
من يدها . فقال المعلم هذه لا تكتفي فان ثمن الاناء جنيته وبيق  
عليك ٧٨ غرشاً فاما تدعينها لا ليك او تطلبين الصفع من امك .  
ولما لم تقدر على الاول وكانت لا تزال ترفض الثاني قال المعلم  
برزاة وجد . اذا يبعوا امتعتها تحصلوا على الباقي من ثمن الاناء  
وهكذا كان . فارسلوا لساعتهم يدعون الاهل والانساء  
الى سوق المزاد لبيع امتعة املي وذلك ( لوفاء دينها ) فاتي  
الاهل واولادهم معهم ونفقوا الزد ففرض ثوب لاميلي فاشتترته  
خالتها لابنة لها بخصمين غرشاً . ثم همس المعلم في اذن الام  
فخرجت ثم عادت وفي يدها لبتان عزيزتان على املي وعرضتهما  
في سوق المزاد وكان الجميع يظهرون الجدة وان كانوا يضحكون  
سراً . فلما ابصرت املي لبعيتها فقدت صوابها وهجمت عليها كاللبوة  
تبعي الدفاع عن اشبالها . فحبل بيننا وبينها فاخذت تصرخ  
وتطلب اللعنين وتنادي اني نطلب الصفع من امها ومن ايها  
على شرط ان لا يتبع لعبتها

\*\*\*

بذلك انتهى هذا الصراع بين الام وابنتها بانتصار  
الاولى على الثانية وكان الفضل لحكمة المعلم لالهذا الام . وما  
كانت تلك الهوا لتزليل كبرياء تلك الفتاة وعنادها لان  
الكبرياء والعناد من رذائل النفس والام بالعصا لا تعالج الا  
الجسد ولا تعاقب غيره . اما ذلك المعلم فقد قلب بعلاجه  
اللطيف الناجع نرس تلك الفتاة رأساً على عقب ولان كبرياءها  
هذا مثل صغير للتربية الصحيحة فانعلم الام ان تربى على  
هذا المثال يصيح ( البيت ) ميزنا الشمس تشرق منه على هيتنا

## باب الشعر والانشاء

نشر في هذا الباب تاريخ حياة نوابغ الشعراء المتقدمين والمتأخرين وبعض منتخبات من شعرم

### ليلي الاخيلية

بن كعب بن معاوية المعروف بالاخيل لانه كان يقول  
نحن الاخيل لا يزال غلامنا حتى يدب على العصا مشهوراً  
تبكي الراح اذا فقدت اكدنا جزعاً وتعرفنا الرفاق مجوراً  
والاخايل جمع اخيل وهو في اللغة الكثير الكبر والعجب  
عاني بها توبة بن الحير بن عقييل الخفاجي واشتهر

قلنا في تاريخ الخنساء انها برزت عن جميع نساء العرب  
في الشعر ولم تجارها فيه واحدة منهن الا ليلي الاخيلية  
وليلي الاخيلية هي بنت عبد الله بن الرحال بن شداد

بجها وعد من عشاق العرب المشهورين فخطبها من ايها فلم يزوجه بها جرياً على عادة عند العرب وهي ان لا يزوجوا بنتاً لمن اشترى حبه لها فزوجها رجلاً من بني الادلع فكان شديد الغيرة عليها يكره ان يزوره احد او يضيف احداً من اجلها وقد منعها من ان تكلم الناس غيرة عليها . الا ان توبة بقي على زيارتها فضايق بذلك قوم زوجها ذرعاً وكنوا له ليقتلوه فعملت بذلك ليلى فلما جاء توبة خرجت اليه سافرة الوجه عابسة فلم توبة ان هناك ديسة فترها رباً بفرسه وفي ذلك يقول من آيات سيرد ذكرها

وكننت اذا ماجحت ليلى تبرعت فقد رايت منها الغداة سفورها  
ثم مات توبة في بعض الغزوات قتله بنو عوف بن عقيل في سنة ٨٥ هجرية . فلما بلغ ليلى خبر مقتله حزنت عليه وقالت توتيه انه المنايا بين درع حصينة واسمر خطي واجرد ضامر فلا يعدنك الله يا توب انما لقاء المنايا دارها مثل حاسر كان في الفتیان توبة لم ينح فلائص بلطن الحصى بالكرآكر ولم يدع يوماً للظناظ ولتنهي وللحرب ترى نارها بالشراشر ففي كان احيا من فتاة حبية واشجع من ليث بختان خادر وكننت اذا مولك خاف ظلامه اناك فلم يقنع سواك بناحمر وبلغ ليل ان عبيد الله اخا توبة وقابضاً مولاه انهزما يوم احاط توبة اعداؤه فدعاها فلم يجيبها فقتل توبة فقالت في ذلك جزى الله شرّاً قابضاً بصنيعه وكل امرئ يجزي بما كان ساعياً دعا قابضاً والمرهفات بنشئه فقمت مدعواً وليك داعياً فليت عبيد الله كان مكانه حرمياً ولم اسمع لتوبة ناعياً ومن جيد رثائها قولها

الم تر ان العبد يقتل ربه فيظهر جد العبد من غير مظهر فتاتم ففي لا يسقط الروح رحمه اذا الخيل حالت في قنا مكسر فياتوب للهيجاً وياتوب للندی ويا توب المستنج المنور والمستنج من الاستنجاب وهي عادة كانت للذين يضلون في ظلام الليل فينجون حتى يجيهم الكلاب فيبتدوا بصواتها وقال لها معاوية يوماً انه يري عن مضر . قالت : فاخر بمضر وحارب بقيس وكاثر بريم وناظر باسد فقال ويحك يا ليلى اكا يقول الناس كان توبة . فقالت يا امير المؤمنين ليس كل الناس يقول حقاً . الناس شجرة بني محمدون العم حيث كانت وعلى من كانت . كان يا امير المؤمنين سبط البنان حديد اللسان شجي لان كان كريم الخبر عفيف المتر جليل المنظر . فقال معاوية « ويحك يا ليلى برعم

الناس انه كان فاجراً » فقالت من ساعها مرتجلة معاذ الهي كان والله سيداً جواداً على العلات جماً نوافله اغر خفاجياً يرى البخل سبة تخالف كناه الندى وانامله وكان اذا ما الضيف ارعى بعيره لديه اناه نيلة وفواضله وقد علم الجذب الذي كان سارياً على الضيف والجبران انك قاتله وانك رحب الباع يا توب بالقرى اذا ما لثم القوم ضاقت منازلهم بيت قري العين من كان جاره ويضحي بخير ضيفه ومنازله فقال معاوية ويحك يا ليلى لقد حزت بتوبة قدره ففي اي سن كان . قالت

انه المنايا حين تم تمامه واقصر عنه كل قرن يناضله وصار كيث الغاب يحمي عرينه فترضى به اشباله وحلاله عطوف حلیم حين يطلب حمله وسم ذعاف لا تصاب مقاتله وقيل دخل الآذن على الحجاج فقال صلح الله الأمير بالباب امرأة تهدر كما يهدر البعير الناذ قال ادخلها فلما دخلت نسبا فانسبت له فقال ما اتى بك يا ليلى فقالت ( اخلاف النجوم وقلة النجوم وكلب البرد وشدة الجند وكنت من بعد الله الرشد ) فقال لها اتشدتنا بعض شعرك فانشدته :

لعمرك ما بالموت عار على الفتى اذا لم تصبه في الحياة المعابر وما احدحي وان عاش سالماً باخذ عين غيبته المقابر وكل شباب اوجد يد الى الليلى وكل امرء يوماً الى الموت صائر وكل قسريني الفسة لتفروق شتات وان ضنا وطال التعاشر فاقسمت ابكي بعد توبة هانكا واحذل من دارت عليه المقادر فقال الحجاج لصاحب له اذهب بها فاقطع لسانها فدعا لها بالحمام ليقطع لسانها فقالت له ويحك انما قال لك الامير اقطع لساني بالعاء فارجم اليه فرجم وسأله فاستشاط الحجاج غيظاً وهم يقطع لسانه فقالت ايها الامير كاد يقطع مقولي . وانشدته

حجاج انت الذي ما فوقه احد الا الخليفة والمستغفر الصمد حجاج انت شهاب الحرب ان نغمت وانت للناس نور في الدجى يقدر

فأمر لها الحجاج بعشرة الاف درهم وقيل ان ليلى حاجت النابغة الجعدي واختمته . ودخلت على عبد الملك بن مروان وقد استنق فقال « ما رأى توبة فيك حتى احبك » قالت « رأى في ما رأى الناس فيك حتى ولوك » فضحك عبد الملك حتى بدت له سن سوداء كانت يحفيها ومما قاله توبة في ليلى

أي لو سلمت عليه ليلى وهو ميت في قبره لردَّ عليها السلام  
أورد عليها صدى (وهو ذكر البوم) من جانب القبر  
قالت ليلى: فما باله لا يسلم عليَّ كما قال . فما أتت كلابها  
حتى ثارت من جانب القبر بومة كأمته لأن المودج اخافها فففر  
الجل منها فوعت ليلى على رأسها واندقت عنقها فأتت من  
وقتها فدفنتها الى جنبه . وكانت وفاتها سنة ٩٠ هجرية .

### تاريخين

بعث اليها حضرة الشاعر الاديب عبد الله افندي سليم  
يا زجي بتاريخين نظمها الاول في ارتقاء غبطة الخبير الجليل  
ملائيوس دوماني كرسي القائمة قامية البطيريركية الانطاكية  
للروم الارثوذكس والثاني في ارتقاء غبطته الكرسي البطيريركي  
ولما كانت صفحات الجامعة مجالاً لجميع الآراء والافكار بادرننا  
الى نشرها مع التناء على براعة ناظمها  
الاول على لسان الصكري الانطاكي

على هام السهي نصبت خيالي لاني نلت من ماكني سراي  
فقسروا يا اساقفتي عيسوتاً ويا شعبي كني نبيكي سقاي  
فبي لم يبق في التاريخ داء ملائيوس غداً قاسمقاي  
والثاني مرنوع الى جلالة مولانا السلطان الاعظم

امولانا المليك لكم مدح يسير بذكركم فيصير مسكا  
اقتم حقنا ممّا وعدلاً ولم ترضوا لذلك الحق دكا  
فقد بؤرخيه جلا رسمتم ملائيوساً بجلق بطيريركا  
١٨٩٦

نأتك بليلي دارها لا تزورها وشطت نواها واستمر مريرها  
وكت اذا ما زرت ليلى تبرعت وقد رايتي منها الغداة ستورها  
عليّ دماً بالبدن ان كان زوجها يرى لي ذنباً غيراني ازورها  
وافي اذا ما زرتها قلت يا اسلي فهل كان قولي يا اسلي ما يصيرها  
أبدهب ريمان الشباب ولم ازور غرائر من همدان بيضاً تحورها  
ولو ان ليلى في ذرى ممتنع بنجران لالتفت عليّ قصورها  
يقرب يعني ان ارى العيس ترقي بنا نحو ليلى وهي تحجري قصورها  
واشرف بالخور اليفاع لعلي ارى نار ليلى اويراني بصيرها  
قال الحجاج وقد اشدته ليلى هذه الايات « يا ليلى ما  
رأه من سفورك » يريد البيت الثاني . فقالت « أيها الامير ما  
رأني قط الا متبرعة فارسل الي رسولاً انه لم يتناظر اهل الحي  
رسوله فاعدوا له واكسوا فطانت لذلك من امرهم فلما جاء  
القيت برقبتي وسفرت فانكر ذلك فما زاد على التسليم وانصرف  
راجعاً » فقال لها الحجاج لله درك

ويروي عن موت ليلة رواية يقال انها موضوعة .  
ذلك انها اقبلت من سفر فرت بقبر توبة ومعها زوجها وهي في  
هودج لها فارادت ان تسلم على توبة فنعها من ذلك زوجها  
فامسرت على عزمها فتركها وصعدت وهي في هودجها امة عليها قبر  
توبة فقالت : السلام عليك يا توبة . ثم حولت وجهها الى القوم  
فقالت : ما عرفت له كذبة قط قبل هذه . قالوا وكيف قالت  
أليس القائل

ولو ان ليلى الاخيالية سلمت عليّ ودوني جنديل وصفائح  
لسلمت تسليماً البشاشة اوزقا اليها صدى من جانب القبر صائح

## فوائد واخبار علمية

### فوائد صناعية

لحفرة المصور البارح حسن افندي راس حماري بشين الكور  
المصور عن الصفيح

يشاهد بعض الناس صوراً فوتوغرافية مصنوعة على الواح  
صفيحية فيستغربون دقة صنعها وحسن سبكها وبداعة منظرها  
ولما كانت هذه العملية في غاية من الاهمية احببت شرحها  
افادة لحضرات اخواني المستغربين بهذه الصناعة خدمة لهم ودرغية  
في الفائدة

اذا اردت ذلك احضر بعضاً من الاواح الصفيحية المنظمة

جداً واقطعها بقدر القياس الذي ترغب في عمل الصورة بحجمه ثم  
احضر زجاجة فيها جانب من الكالوديون النقي وزجاجة اخرى  
فيها الاجزاء الاتية  
غرام ٢٠٠ ماء مقطر  
١٦ نيترات الفضة  
٣ اسيد سيتريك  
ثم سدّها بغطائها وحرّكها بيدك تحريكاً شديداً حتى يذوب  
ما فيها فتكون صالحة للعمل

وبعد ذلك اغمر فورشة من الشعر الناعم بالكالوديون ومس  
به احد سطحي الصفيح الذي ترغب جعله حساساً على شرط ان يكون

وضع الكلوديون متساويًا واتركه قليلاً ثم احضره مغطسًا نظيفًا من الصيني وضع فيه قليلاً من المركب الفضي واجعل به لوحًا او لوحين او أكثر مدة دقيقة ولكن الجانب الموضوع عليه الكلوديون من فوق وارنعه بعد ذلك من المغطس واتركه قليلاً حتى ينشف . كل ذلك في ( الاودة ) المظلمة . ثم خذ قطعة من الكارتون وضعها في الشاسية ( الحامل ) وضع فوقها قطعة من الصفيح الحساس وسد بابها وربت جميع الاالواح التي صنعتها في صندوق محكم الصنع لان قليلاً من النور يفسد ذلك وبعدها اخرج الى سطح التصوير وصور من تريد على حسب الطريقة المعتادة ولا تأخذ الصورة المطروبة عد الى ( الاودة ) المظلمة واعلق بابها واستحضر الزجاجاة المجهزة عندك التي يكون فيها الاجزاء الاتية

غرام ٥٠٠ ماء مقطر

٣٠ سيلفات الحديد ( نقي )

٢٥ اسيد استيتيك

٢٥ سيبرتو درجة ( ٤٠ )

ثم صب جزءاً منها داخل مغطس صيني نظيف وضع فيه قطعة الصفيح المأخوذ عليها الصورة وليكن جانبها الذي اخذت عليه الصورة من فوق وحرك المغطس حتى تظهر الصورة فاخرجها منه وصب عليها شيئاً كثيراً من الماء وضعها في مغطس آخر فيه كمية من المركب الآتي المجهز في زجاجة

غرام ٥٠٠ ماء مقطر

١٢٥ هيبوسلفيت الصردا

وحرك المغطس حتى تظهر الصورة واضحة فاخرجها منه واغسلها مراراً بالماء حتى تنقي من الهيبوسلفيت لانه يضر بها اذا لم تنقل جيداً

ثم امسكها من احد اطرافها واجعل الجانب الذي عليه الصورة من فوق وعرض خلفها حرارة شمعة او فتديل فتششف في الحال ثم تضع عليها بواسطة فرشاة جزءاً من الورنيش الابيض المخصص لذلك وتعرضها للحرارة ايضاً حتى تششف وبعد ذلك تقدمها لصاحبها

ولا يلزم عمل كثير من الاالواح لانهما لا ينفع اذا مر عليها كثير من الايام ويخاف عليها من النور

بخور لطيف

اذا اردت ان تصنع بخوراً مسحوقاً ذا رائحة عطرية فاستحضر

غرام ٤٠ بخور عاده

٥ كسكريل

٣٠ جاوي

١٥ ستوراكس

١٢ بورق ارمني

١٢ سكر ابيض

وبعد ذلك استحقها جيداً واحفظها في علبة الى حين الحاجة

تنظيف فرش الشعر

اذا اردت تنظيف فرش الشعر من الاوساخ التي تعلق بها فاغسل شعرها بالماء والصابون جيداً حتى يزال ما بها من الاوساخ واذا لم تنزل بالماء والصابون فضعها في اناء فيه ماء ويسير من روح التشار ثم اخرجها منه واغسلها بالماء فتزول عنها لاوساخ

صابون بزل البقع

اذا اردت ان تصنع صابون يانزع عن الملابس بقع الشمع والقطران والزيت والبوليه وغير ذلك فجز الاجزاء الاتية

غرام ٦٥٠ صابون ابيض مسحوق

١٢٠ بوتاس نبي

٦٠ عطر المستندروس

ثم ضع هذه الاجزاء في هاون واستحقها بيده حتى تصير مثل العجين وبعدها اجعلها قطعاً صغيرة واتركها في مكان حتى تجف تماماً

ومتى اردت ازالة الاوساخ الدهنية وغيرها فمس البقع بهذا الصابون واغسلها بجزء من السيبرتو فتزال في الحال او تغسلها بالماء الفاتر وبعد ذلك بالماء البارد مراراً

## اعراض الطاعون

نشرت مجلة المشرق الغراه رسالة في اعراض الطاعون لحضرة الدكتور فيليب افندي بركات طبيب المستشفى الفرنسي في بيت لحم اودعها كتاباً كتبه اليه « رصيف صديق موظف في احدى البواخر التي تحالط جده » وشمته وصف اصابة بالطاعون عالجها في جده فاجبتنا نشرهم ما فيها لحضرات القراء وبالخصوص قراء الاسكندرية ليكونوا على بينة من اعراض هذا الداء الويل . قال الكاتب :

بينما كنت في قبوة في جده انزه الخاطر من عناء الاشغال المتواصلة اذ سمعت اعراباً بيجاني يقول ( مسكين يا حكيم اصاب

الاسكندرية ليس طاعوناً حقيقياً او على الاقل ليس طاعوناً شديداً اذ لم يميت احد من الاربعة الذين اصيبوا به الى الآن وقدمضى على اثنين منهم ٢٣ يوماً. فلتسكن افكار الاسكندريين داخل القطر ولتهدأ خواطر من هم في الخارج ولم اعزاء سيفي الاسكندرية . .

### باب المسائل والاجوبة

طلب الينا بعض الادباء ان نتفق في الجامعة باباً جديداً نجيب فيه على الاسئلة التي تلقى عليها . نجوابنا على ذلك انه لا يبنى بيت قبل اعداد حجارة البناء فتمي وردتنا الاسئلة فتحنا باباً للاجابة عليها . نقول ذلك ونحن على علم بقصر باعنا لان الذين يتصبون انفسهم للاجابة على جميع صنف الاسئلة التي ترد من القراء ينبغي ان يكونوا كبار الدعوى او « انيسكلويديا حية » كما يقول الافرنج وما نحن بهذا ولا ذلك الا ان الانيسكلويديا غير الحية والاعتاد في كل صنف من الاسئلة على اصحابه من ارباب العلم بقدر اننا ان شاء الله على القيام بخدمة القراء من هذا القبيل وفضلاً عن هذا فان الجامعة منصوبة لكل مستفهم من القراء وغير القراء عما يريد الاستفهام عنه في القطر المصري سواء كان الاستفهام عن امر خصوصي او عمومي وسواء طلب منها الجواب على صفحات المجلة او في كتاب خصوصي تقوم بذلك عن طيبة نفس خدمة للافاضل والادباء

هذا ويرى القراء اننا بدأنا منذ الآن بتحسين الجامعة فتحنا فيها باباً للاخبار والفوائد العلمية غير باب المسائل والاجوبة وستعلن حضرات المشتركين في الجزء العاشر بتحسين مهم جداً نزيد ادخاله فيها ابتغاء المزيد من رضاهم والله المستعان

سالنا كثير من حضرات المشتركين كيف يصلون الينا بدلات الاشتراك فنشكر لحضراتهم جميل عنايتهم ونرجو ان يقدموا حواله على البوسطة المصرية ان البوسطة الفرنسية فنقدم لحضراتهم وصولات الاشتراك على عجل . اما حضرات وكلائنا الذين طلبوا منا الوصولات فنسئلهم الهم قريباً

اخذت تتوارد علينا رسائل الادباء في الاقتراح بشأن الدومة وستشرها في وقت قريب حين اكتمال ورودها

فلان الطاعون تعال اليه ) و اشار بيده الى الرجل فالتفت بيته واذا بشاب بالغ من العمر نحو العشرين سنة فقربت منه سائلاً : ما تشكو أيها الشاب قال : الصداق والأوار واحس بنار تحرق احشائي . وكان وجه الفتى مصفراً وحدقتا عينيه متمعتان . ولما لم يكن لدي غير الماء بللت مندبلي ووضعته على رأسه وصرت انقله على سائر جسمه لاطفي حرارته . ثم حملته الناس الى بيته ولم اره الا بعد ثلاثة ايام . وسيفي اليوم الرابع دخلت عليه فوجدته ينتفض من البرد وقد ذكرتني حالته ما كنا نشاهده في بيروت بالمصابين بالحصى الملارية فوضعت له بعض المنبهات المعرفات واشرت بوجود دعوتي اليه بعد يومين . فلما آن الزمن قصدهته وذهلت من التغيير الفجائي الذي طرأ على جسمه . وكان قد اصاب المريض بعد الفشيرة حتى قوية وكانت سمخته تشبه سمحة رجل مصاب بالتيفويدية وجده سخن ناشف ولسانه اسود وهو يصرخ : ( الماء الماء احترقت ) وعيناه تنتفختان دامعتان . ثم وضعت يدي على معدته واسفل بطنه فشكى وجعاً اليماً وثقياً امامي . فلما انتهى جسست نضه فاذا اختلاجه يبلغ مئة في الدقيقة وكانت حركة تنفسه سريعة كأنه يلهث لهثاً وقال لي اهل « انه مسهول يصيبه هذيان واغاء وتزيف دموي . والصقت اذني بصدرة فسمعت منه خرخرة . اما وجبات قلبه فكانت ضعيفة فوصفت له دواء يعاكس الاعراض المهمة الخطرة واوصيت اهله ان ادعوني بعد ثلاثة ايام اذا بقي مريضكم سيفي قيد الحياة . فلما كان اليوم المعين عدته فلما جد فيه اثر المعنى انما رأيت غداً في ابطني وفي اريته وفي عنقه وجمرات غنغرينه في جملة اجزاء من بدنه . اما الغدد فكانت منتفخة مؤلمة عند المس فتفتحها بالمشرط فتخرج منها صديد كرهبة الرائحة والجلتها بالمعطرات وقلت اني راجع غداً للمريض واملئ بالله انه يشفي وهكذا كان . وصرت اعوده كل يومين واصف له المقويات والمنبهات الى ان تماق

وانه يحق لك ان تعجب ايها الصديق من شفاء مريض مصاب بالطاعون انما الحادثة نادرة وموت الطاعونين هو القاعدة لاني شاهدت أكثر من عشرة حوادث مختلفة الاشكال ادت المصابين بهذا الوباء للوثة العاجل . منها امرأة عجوز ماتت ببرهة خمس او ست ساعات ومنها ابنة شابة اصابتها الطاعون ورافقه نزيف دموي غزير اودى بحياتها بأسرع آن

انتهى كلام الطبيب على هذه الحادثة . اما قوله « ان موت المظعون هو القاعدة والشفاء نادر » فلما يدل على ان طاعون

## تاريخ الاسبوعين

خارجية

مولانده — اجتمع مؤتمر السلم في ١٨ مايو في لاهاي عاصمة هولانده برئاسة المسيو دي ستال سفير روسيا في لندن فالتى كثيرون خطباً في شكر جلاله القصر وقرروا ان يرسل المؤتمر اليه رسالة شكر. وفي الجلسة الثانية وضع المسيو دي ستال بيان اجنات المؤتمر كما يأ تي ١٠ اولاً البحث في مسألة التوسط والتحكيم بين الامم. ثانياً البحث في الرق في اثناء الحرب. ثالثاً تنقيص المعدات الحربية انكلترا — احتفل في انكلترا ومستمراتها بتذكار مولد جلاله الملكة فيكتوريا احتفالاً اشبه احتفالات اليوبيل

فرنسا — اعتصب موزعو البريد في باريس في ١٨ مايو فلم توزع الرسائل حتى عينت الحكومة جنوداً توزعها وتهددت المعتصمين بطردهم فعادوا الى اعالم

مر القومندان مرشان في ترعة السويس. راجع الاخبار الداخلية

احتفل في ديجون باقامة اثر تذكاراً للمسيو كارنو احتفالاً حضره المسيو لوبه رئيس الجمهورية

انتخب المسيو بول ديشالان عضواً الاكادمي الفرنسية

روسيا — طلبت روسيا من الصين امتيازاً بمد السكة الحديدية من منشوريا الى بكين على خط مستقيم فرد الصينيون طلبها الا ان روسيا ستتنهذ بالقوة. وقد اثار هذا الطلب نائرا الانكليز

امر القصر من تلقاء نفسه بتشكيل لجنة للبحث في منع التبغ الى سيبيريا

اعتصب عملة التعامل في مدينة ريجا من اعمال روسيا وجرى بينهم وبين الجنود نزاع افضى الى قتل وجرح كثيرين من العملة

الولايات المتحدة — انشأت الولايات المتحدة في جزائر فيليبين حكومة عسكرية لحكومة كوبا حتى ينتخب شكل نهائي للحكومة

الترانسفال — التي القبض في الترنسفال على ٧ ضباط قدماء من الانكليز لانهم كانوا يعدون حملة فيها للاستيلاء على جوهانسبورج فاضطرت لذلك الترنسفال وانكلترا

كلونديك — اضطرت النار في جزء من مدينة داوسن فهدم وفقد بذلك مقدار عظيم من الذهب

داخلية

البالو المحديوي — اقام سمو الجناب الخديوي المعظم في ١٥ المآضي في سراي راس التين في الثغر مرفصاً بلغ عدد المدعويين اليه من كبار الاجانب ولوطيين ٩٠٠ شخص وذلك بمناسبة تشريف سموه الثغر الاسكندري لقضاء فصل الصيف فيه

مشروع المحكمة الدرعية -- قرر مجلس النظار المعمول بالمشروع الذي وضعته الحكومة لاصلاح الحاكم الشرعية بعد تنقيح قليل وصدر الأمر العالي بتعيين مندوبي الاستئناف عدوين للمحكمة العليا فامر سماحة القاضي على رفض هذا المشروع لانه يخالف للشرع الشريف فبحث مجلس النظار في اقاله سماحته من وظيفته والمسألة خطيرة جداً لا يعلم الا ان كيف تكون نهايتها. والظاهر انه لا بد من مداخلة الاستانة لان تعيين قاضي مصر من حقوق الخلافة العظمى الا اذا كان لدى الحكومة المصرية مستندات لم تبرزها الى الآن

الطاعون — اصيب يونانيان في الثغر بعله اشتبه انها طاعون واحد في ٤ مايو والثاني في ١٧ منه فعزل المصابان ثم حدثت اصابتان اخريات ثبت انها طاعون فضربت اوروبا الحجر الصحي على مصر ونقلت الافكار في القنطر وكاد يقف دولاب الاشغال احسن الله المال .

احتجاجان — امر الباب العالي سفيره في لندن وباريزان يجتعا على الاتفاق الذي عقد بشأن النيل بين انكلترا وفرنسا لانه يمس حقوق الدولة على الاراضي الواقعة خلف طرابلس الغرب وقالت شركة روتران انكلترا احتجت لدى الباب العالي على سوء المعاملة التي لقيها بعض الحجاج الهند من بعض العمال في الحجاز

مسلو كريت — بهاجر مسلوكريت افواجاً افواجاً الى بلاد الدولة العثمانية بالرغم عن مساعي البرنس جورج لشعهم من ذلك

عيد الثمرات الفي — اتمت جريدة ثمرات الفنون القراء سنهها الخامسة والعشرين في خدمة الوطن والاداب فاقام حضرة مديرها السري الفضال سعادتو عبد القادر افندي قباني رئيس المجلس البلدي في بيروت احتفالات شائقة في داره خطب فيها الخطايا وانشد الشعراء مهنئين سعادته بعيد الثمرات الفنى . ابلمها الله

الميد الذهبي وما فوق برعاية سعادته بالخبر والصفاء

القومدان مرشان — مرَّ الطراد داساز في ترعة السويس  
يقبل القومندان مرشان ورجاله ولم ينزل مرشان الى البر لضرب  
اوروبا الحجر الصعي على القطر بسبب وباء الطاعون فغاطب  
مواطبيه على الشاطئ وهو في السفينة شاكراً لم وأسفاً لانه  
لا يستطيع النزول اليهم لمصالحهم ثم اقلعت السفينة والنزلة  
النرسوية تهتف على الشاطئ " ليجي مرشان . ليجي فرنسا  
ليجي الجيش "

## هدايا وتقاريط

ديوان المرحور اسعد طراد — طبع هذا الديوان على نفقة  
حضرة فضل الله افندي خليل طراد ابن اخي صاحب الديوان  
ووقف على ترتيبه وطبعه حضرة الفاضل نجيب افندي ابراهيم  
طراد منشىء جريدة الرقيب الغراء وقد اهدينا نسخة منه  
فقرأنا فيها شعراً بلغةً جديراً بان يحفظ في بطون الاوراق  
فنثني على جامعه ورتبه . وربما اتينا في باب الشعر على شيء  
من شعره

الوقاية من العدوى — وقتنا على رسالة طويلة بهذا العنوان  
لحضرة الدكتور الفاضل سالم افندي شمعون بحث فيها عن  
وسائل الوقاية من العدوى ويجدر بالقراء في الاسكندرية  
مطالعة هذه الرسالة في الوقت الحاضر لانتفاء العدوى

كشف الذهبي — ( كشف الذهبي عن حقيقة نسب بني  
الانجيا ) رسالة مطبوعة براء الذهب وفيها تاريخ حياة كبير هذه  
الاسرة الشهيرة ووصف وقائه في عكا يوم جاءها نابوليون  
الاول فاتحاً وبني ذلك تاريخ حياة نجله وحفيده اللذين  
خرجت منهما اسرة بني الانجيا الكريمة التي نالت في بلاد الدولة  
العلية نعمة وشهرة ما بعدها نعمة ولا شهرة

المدارس — جريدة بيداجوجية بحجم صغير تصدر في القاهرة  
وبدل اشترأها ٥ غروش مصرية فندعو لها بالكتب والنجاح

رسم بطريكي — اهدتنا ادارة تجلة الشبهاك الغراء رسم  
غبطة الخبر الجليل ملانوس اندوماني بطريكي الكرسي الانطاكي  
لرؤم الارثوذوكس وهي بحجم كبير فتشكرها على هذه الهدية الجميلة

اختراع جديد هائل — اذا صح الخبر الآتي فليقل  
مؤتمر السلم ابوابه فقد بطلت الحرب من نفسها . ذلك ان  
الدكتور غوستاف في يون الكيماوي الفرنسي اكتشف اختراعاً  
في الكبر بائية مبدأً جديداً يستطيع به بلا حرب ولا كفتاح ان  
يحرق في دقيقة واحدة جميع اساطيل اوروبا اذا التحدت ولا يكلفه  
هذا الأمر غير ارسال الكبر بائية على تلك الاساطيل . وكذلك  
الجنود فانه يحرق منهم بالكبر بائية مائة الف جندي في لحظة  
واحدة . ومع ان هذا الخبر يحتاج الى اثبات فلا شبهة في  
ان العلم والكبر بائية سيصلان الى هذا الحد يوماً من الايام

مؤتمرات السلم — ملت الحيوانات ما بينها من النزاع  
فقام الفيل يدعوها الى عقد مؤتمر لاقامة السلم بينها ونزع  
السلاح . فاجتمعت كلها واخذت تبحث في الأمر . فقام الثور  
فطلب ابطال قتال الثيران . ونهض الخروف فسأل ابطال  
اكل اللحم المشوي . وانبرى الارنب فالتمس ابطال صيد  
الارانب ومطاردتها بالكلاب . ثم قام الديك فخطب بلسان  
فصيح طالباً ابطال عادة قتال الاديالك والتأمين من الثعلب . ونهض  
الجل متثاقلاً فسأل المؤتمر استبدال الجمال بالسكك الحديدية  
في الصحراء اذ لم يعد له طاقة على الخدمة . ثم انبرى التمساح  
فطلب ان يخرج الانكليز من مصر لانهم يلقونه في نيله . وجاءه  
القمرى فسأل المؤتمر تطلقاً ان تحترم امرة حياته في المستقبل  
وختم الجلسة الدب فانه نهض طالباً ابطال السفر الى القطب  
الشمالى ليخلص من شر السباح الذين يصطادونه دنالك  
ويقتاتون بلحمه . فاهتز حينئذ الفيل في كرسي الرئاسة وقال  
بصوته الجمهوري : هل يرضى الاقوياء بالتنازل عن قوتهم  
ويترك الطامعون اطاعهم حتى ثم لنا امنية السلم ونصفي الى  
هذه الاقتراحات الجليلة

تاريخ استعمال مناديل الجيوب — اخترعت مناديل الجيوب في اوروبا  
امراء ايطالية من البندقية منذ ٣٥٠ سنة . ثم انتقل هذا  
الاختراع الى فرنسا فكان خاصاً بسرارة القوم وكانت مناديلهم  
مزركنة غالية الثمن . وفي عهد هنري الثالث اخذوا في  
تطيينها وقطيرها ثم انتقلت الى المانيا سنة ١٨٥٠ وكانت خاصة  
بالامراء وكبار الاغنياء . اما العامة فكان استعمال المناديل  
عظوراً عليها . وقد اتخذت في تلك الايام هدايا خطية السرارة  
كما اتخذ مثل ذلك في بعض بلاد الشرق في هذه الايام

## غذاء المعد القوية

زلة العالم كأنه كسار سفينة تغرق ويغرق معها خلق كثير (ابن المعتز)

كما ان الآية تفهم باطنانها فيعرف صحيحها او مكسورها كذلك الانسان يعرف حاله بنطقه (بهاء الدين)

لا ينبغي للعاقل ان يسكن بلدًا ليس فيه خمسة اشياء : سلطان حازم . وقاض عادل . وطبيب عالم . ونهر جار . وسوق قائم (لطائف العرب)

لا يكون العالم عالمًا حتى تكون فيه ثلاثة خصال : لا يحتقر من دونه . ولا يحسد من فوفه . ولا يأخذ على العلم ثمنًا (الدميري)

ما من خصلة تكون للغي مدحًا الا وتكون للفقير ذمًا . فان كان حليًا قيل : ذليل . وان كان شجاعًا قيل : اهوج . وان كان لستًا . قيل مهذار (المستعصي)

سأل الاسكندر حكيمًا اهل بابل : ايما ابلغ عندكم الشجاعة ام العدل قالوا اذا استعملنا العدل استغنيا به عن الشجاعة (الابشيحي)

اذا اقبلت الحكمة خدمت الشهوات العقول واذا ادبرت خدمت العقول الشهوات (سقراط ترجمة بهاء الدين)

كل شيء اذا اكثر رخص الا العقل فانه كلما اكثر غلا . (ابو نصر المقدسي)

ثم رجل حكيمًا فامسك عنه فقبل له في ذلك فقال : لا ادخل حربًا الغالب فيها شر من المغلوب (بهاء الدين)

عجيب لمن قبل فيه من الخير ما ليس فيه ففرح وقيل فيه من الشر ما هو فيه فغضب (العالمي)

العزلة عن الخلق هي الطريق الاقوم الاسبغ فتر من الخلق فرارك من الاسبغ (بهاء الدين)

العبد حر اذا قطع الحر عبد اذا طمع (ابن عبد ربه)

قال لغمان الحكيم : يابني لا يكونك الديك اكيس منك بنادي وقت الدهر وانت قائم (الغزالي)

الحياة في الصبي خير من الخوف لان الحياة يدل على العقل والخوف يدل على الجبن (ابن عبد ربه)

مقتل الرجل بين فكيه . اللسان سبع صغير الجرم (ابو نصر المقدسي)

## غذاء المعد الضعيفة

بين ام وولدها : باليت الطاعون يشتد في الاسكندرية يا امي — لاسمح الله سد فك يا فريد لماذا تطلب هذا الطلب — حتى تغفل المدرسة واستريح منها

بين معلم وتلامذته : من يعلم منك ماهو الطاعون — انا ياسيدي — ما هو — هو هذه الدروس الثقيلة

بين خطيب وخطيبته : هل انا الفتاة الاولى التي عرضت عليك ؟ — لا بل انك الفتاة الاولى التي رضيت بي

بين اب وابنته : ابني اشتر لي لعبة اتل بها . فاجابها الأب وهو يقرأ جريدته — لا يمكن ذلك اليوم يا عزيزتي لان السوق مغلقة وغدا اشترى لك . وما فرغ من المطالعة نادى ابنه قائلاً — تعالي يا حبيبتي وقيلبي . فاجابت الابنة — لا يمكن اليوم يا ابني لان في مغل وغدا اقبلك

بين صديقين : اهنتك يا صديق قد سمعت انك تزوجت — لا اعلم — وكيف لا تعلم — لاني مرتاب لا اعلم هل انا الذي تزوجت بهام هي التي تزوجت بي

بين رجل وسائل : اين طريق السجن ياسيدي — امش الى يمينك تجد حانوت سائح فخذ منه عقدًا ثمينًا واخرج من الحانوت . تصل بعد دقيقتين الى مقصدك

الشيخ والعطش : دعا رجل صديقًا الى مائدته واوصى ان لا يوضع شراب على المائدة فلما شبع الضيف وكان لا يطبق الصبر عن الشراب قال لصديقه — ماتنعج بجوادك متى اشبعته — اركبه وأذهب لا سقيه — اذا ضع مرجعًا علي واركب وخذني الى الشراب فاني اسكاد اموت ظمًا

بين اخوين : اعطت ام كلاً من ابنا وابنتها تفاحة فخرجوا يابمان . وفي مدة اللعب اكل الغلام تفاحته واشتهى تفاحة اخته فقال لما — تعالي يا اخي نلعب لعبة ادم وحواء قالت الاخت — وما هي هذه اللعبة — هي ان نتخذ عيني بهذه التفاحة وانا اجعل نفسي مجدومًا فأكلها

بين قاضٍ ومجرم : الاتحفل ان تعيش بلا شغل يا رجل — العنو باحضرة القاضي فان لي شغلًا ككثر الناس — وما هو شغلك — نثل ما في الجيوب

بين فتاتين : انظرت ما اجمل ميليا في ثوبها الجديد يجب ان تكون سعيدة به — لا تكون سعيدة الا متى رآها به شخصان . ومن هما — الرجل الذي تحبه والمرأة التي تكرهها

خرج من الفندق فاصداً المحلات التي مرت عنواناتها للتفتيش على ٠٠٠ مسز بلونكات

٢

ذلك ان المستر بلونكات عانى مشاق السفر من اميركا الى باريز خاصة للتفتيش على زوجة له . فانه طاف اميركا شرقاً وغرباً وشمالاً وجنوباً فلم تجبه فيها امرأة يرضيها زوجة . وكان غنياً واسع الثروة فقال اقصد باريز فاني اجد مطلوبني في تلك العاصمة العظيمة . فضى تعله التجاري ورسد حساباته واقفل تجارته وسار من كولومبيا الى باريز فوصل الى المافر مع السفينة لا تورين على ما مر بنا

ولا بد ان يجيب القاريه من عناد هذا الرجل وصعوبة مراسه وكيف انه لم تجبه حسنه من حسان العالم الجديد . ولكن لذلك سبب ومعنى عرف السبب ذهب العجب فان المستر بلونكات قرأ يوماً في احدى المجلات الاميركية ما ياتي « نهاية الحسن وكال الجمال في المرأة ان تكون متساقطة التركيب لا يتجاوز طولها متراً و ٦٠ سنتيمتراً . وثقل جسمها ستين كيلو غراماً وطول قدمها من ١٦ الى ١٧ سنتيمتراً واما جيدها فيجب ان تكون استدارته ضعفي معصمها واستدارة خصرها ضعفاً جيدها . وما زاد عن هذا القياس فانه يشوه جمال المرأة »

فصادف هذا القياس هو في نفس المستر بلونكات فتفكر منها فاقسم انه لا يتزوج الا بالمرأة التي يكون قياس جسمها طبقاً لهذا القياس والا عدل عن الزواج مدى الحياة . والاميركي معروف بالعناد والثبات على رأيه . فطاف صاحبنا اكثر البلدان الاميركية متنقلاً على ابراهة بذلك القياس ولما لم يجدها في اميركا قصد باريز لعله يجدها فيها

٣

فلما انه سار من الفندق حين وصوله الى باريز لمقابلة وكالات الزواج . وكان ذهابه اولاً الى صاحب الاعلان الاول وهو محل مرتين جومون ففش الرجل وبش في وجهه وطلب اليه ان يمهله اسبوعاً ليعرض عليه جميع الحسان اللواتي تحت يده الا انه طلب منه مائتي فرنك سلفاً . فخرج بلونكات من لديه مهرولاً ومغضباً وسار من هناك الى منزل مدام فيجاري صاحبة الاعلان الثاني

فاجملت هذه السيدة استقباله ولاطفته كثيراً وكانت

## (١) زواج

على طريقة اميركية

رواية ذات فصل واحد لخضرة الاديب « ارامس »

١

وصلت السفينة « لا تورين » الى المافر قادمة من اميركا . وكان في جملة ركابها رجل في الثلاثين من عمره يدعى المستر انيبال بلونكات

فما نزل هذا الرجل من الباخرة حتى امرج الى احدى بائعات الجرائد فابتاع جميع الصحف التي وردت ذلك النهار من باريز وكان يبلغ عددها ٤٠ جريدة فجعلها رزمة واحدة وتابطها ثم قصد المحطة فابتاع ورقة السفر الى باريز وجلس في القطار . ولما استقر به المكان جعل ينشر تلك الجرائد واحدة واحدة ويطلعها باعنان شديد

ولكن ما ذا كان يطلع منها ؟ كان يطلع الصحيفة الرابعة دون سواها . وكان اهتمامه بالمطالعة بادياً على وجهه . والغريب انه كان يقطع مطالعته حيناً بعد حين ويكتب على دفتر صغير سطوراً يأخذها من تلك الجرائد فإذا قرأ . وماذا كتب ؟

قرأ اعلانات شركات الزواج في باريز وكتب عنواناتها واليك بعضها

اعلان — اذا اردت زوجة غنية فغابر مرتين جومون الدسيه اشهر بحفظ الامرار وسرعة الاجابة في شارع ديزانج نمرة ٢٨

اعلان — من اراد ان يتزوج فتاة او ارملة دوطنها من ثلاثة الاف الى ثلاثة ملايين فرنك كل بحسب مركزه فيجابر رأساً مدام فيجاري في زقاق بدوين نمرة ٦٤

اعلان — ارملة عمرها ثمان وعشرون سنة جميلة اديبة غنية تطلب لها زوجاً بسنها والمخارة بعنوان م . ف . د . ك . ( بوسترساتنت )

من هذه الاعلانات وما شاكلها ملاء المستر بلونكات دفتره ولما وصل القطار الى باريز هرول الى فندق فوضع فيه امتعته ولبس احسن ثيابه وقبل ان يستريح من وعناء السفر

(١) تتمة رواية المحب حتى الموت في المجره القادم

كان طولها ووزنها . قالت - لسوء الحظ جاء طولها متراً و ٥٥ سنتيمتراً . قال الاميركي بغضب هذا دون المطلوب . قالت اما جسمها فثقله ٧٣ كيلو غراماً . قال بلونكات بجمدة هذا فوق المطلوب . اذا يستحيل علي الزواج بها

- واما معصما فهو تخين بالنسبة الى عتقها وقد قست عتقي . . فجاء ضعف معصمي تماماً . . اما جيدها هي ثغفه ثلاثة اشعاف ثخن معصمها ففر الاميركي وقد اخذ الغضب منه كل مأخذ وصاح - اذا يستحيل علي الزواج بها . قالت - لا تياس ياسيدي سأجد لك احسن منها . طيب خاطر ك . ولكن اسمح لي ان اسألك سواء الدولار كم فرنكاً يكون . قال - وهو عابس - الدولار ٥ فرنكات و ٤٠ سنتيماً . قالت فكم تبلغ ثروتك اذا من الفرنكات . قال - ١٦٢٠٠٠ فرنك فصحت هورتانس قليلاً ولبثت تفكر باسمه ثم نظرت في وجه بلونكات وقالت - رأيت ان طولي وقدي وخصري وعتقي جاءت طبقاً للقياس الذي تطلبه وانت مسافر بعد ١٥ يوماً كما تقول فهل تريد ان اكون انا رفيقتك

فضحك بلونكات وناقشت مع محابه عن صدره كانه توصل الى حل مشكل كان لا يرجو حله فاخذ المقياس بيده واقدم منها فمقاس جيدها وخصرها ومقاس طولها وقدمها مرة ثانية ثم قرع ظهرها ضاحكاً وقال . نعم نعم ستكونين رفيقتي يا ماسز بلونكات . ثم راجع نفسه وصاح - لكن نسينا امراً . ووزن جسمك . قالت غلب علي النضول اليوم فذهبت الى ميزان ووزنت جسمي وهذه شهادة الوزن ثم ارته ورقة فقرأ فيها بلونكات ٦٠ كيلو غراماً فقرع كتفه من جديد وهو يضحك قائلاً نعم نعم ستكونين رفيقتي يا ماسز بلونكات . وفي اليوم الثاني عقد للمستر بلونكات على مدام فيجاري فاقام معها في باريز ١٥ يوماً على اتم صفاء وهناك ثم اخذها وعاد بها الى اميركا وهو شديد الفرح لانه وجد ضالته

نكن يا للاسف . فان المستر بلونكات ما اقام مع زوجته الجديدة ثلاثة اشهر حتى تحسنت صحتها لجودة المناخ وحسن المعيشة فزاد ثقل جسمها ثلاثة كيلو غرامات وثخن جيدها ايضاً فلما تحقق المستر بلونكات ذلك بالوزن والقياس غضب وفسخ الزيجة حالاً اذ انسخ اهرم شروطها وهو ثقل الجسم وثخن الجيد ولكنه تخفيفاً لمصاها بجمدة صحتها اقامها وكيلة للحل في اميركا ولذلك نقرأ اليوم في بعض جرائد اميركا على الصفحة الرابعة هذا الاعلان ( من شاء الاقتران بفتاة او امرأة معاهد وطة من ثلاثة الاف الى ثلاثة ملايين فرنك فينجار شركة فيجاري و بلونكات ) انتهى

جميلة في مقتل الشباب ثم اخبرته ان كثيرين من شبان باريز ياخذون زوجاتهم عن يدها وانها سترشده الى زوجة من اجل النساء . قالت وعندني الآن ابنة بنتيجة عمرها . . . . . فقطع بلونكات الحديث قائلاً - لا يبني عمرها - قالت - - ومعها دوطه طائلة قال - لا يبني الدوطه قالت - ولا عيب فيها الا . . . . . قال - لا تبني العيوب ولكن يبني ان اعرف ثقل جسمها

- عفواً ياسيدي فلم يحظر بيالي ان ازن جسمها ولكني اعلم انها صادقة الية شريفة القلب - قال لا يبني قلبها ونيتها ولكن كم طولها - قالت اطمن انها تساوي بالطول فهب بلونكات من مكانه وتناول من جيبه متراً وقال - اذا ارجوك ان تقوي لاقيس طولك . فقامت ولبا فاسها تهمل وجهه وصاح طرباً - طبقاً لطلوب متر و ٦٠ سنتيمتراً . اذا كانت بطولك فقد وجدنا ضالتنا . قالت - وفوق ذلك فانها جميلة جداً - قال قلت لك اناللا يبني الجمال . قالت - وهي تعرف البيانو والتصوير والرسم والرقص . قال - كل هذه لا تبني ولكن كم طول قدمها

قالت عفواً لا اعلم ولكني لبست يوماً حذاءها فجاء على قدر قدي . قال - فاصبري اذا لتقيس قدمك . وبعد ان قابه قال وقد ابرقت اسرته - طبق المطلوب ١٦ سنتيمتراً و ٤ اجزاء . طول الجسم وطول القدم بقدر المطلوب انها قد اصيحت زوجتي فديني الان عليها

قالت - عفواً ياسيدي امبني الى غد حتى ابعث في طلبها . قال - امهلك وان كنت مستجلاً . يجب ان اتزوج بعد اسبوع وان اسافر الى اميركا بعده ١ يوماً . فتنفلي ولبني تاك الالبنة : انا المستر اتيبال بلونكات تاجر غني من كولومبيا دخل السنوي يقدر بثلاثين الف دولار ولكن اذا كانت الفتاة تزن اكثر من ستين كيلو غراماً فلا تصدعي خاطرها . وما عدا ذلك فساظر الحصر والجيد ايضاً فاذا كانا متطابقين للقياس اخذتها زوجة والا فلا . استودعك الله الآن

٤

وفي اليوم الثاني عاد بلونكات وطلب ان يرى زوجته فتقابلته المرأة بالابتسام قائلة - انت الذي ابنت امس واسمك المستر بلونكات اما انا فاسمي هورتانس . قال - معصماً - لا تبني الامعاء . قالت وعلام غضبك اظنك قد مللت الانتظار فلتقارن الآن بشأن فنانك فسبها ووزنتها امس . قال - وكم